

مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار: قد يرتفع متوسط الأعمار في الدول النامية بواقع 9 سنوات

إذا قامت باستثمار 5% إضافية من ناتجها المحلي الإجمالي في أنظمة الرعاية الصحية

- النتيجة أظهرتها دراسة للوضع العالمي للرعاية الصحية أصدرتها المؤسسة المنظمة لمؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار السنوي
- توصلت الدراسة الصادرة عن المؤسسة إلى أن الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلوم الروبوتات في أنظمة الرعاية الصحية الحالية قد تزيد كفاءة الاستثمار في هذا القطاع بنسبة 20%
- يتوافر البحث في إطار التقرير الثالث من سلسلة "تأثير" الذي تصدره المؤسسة قبل انعقاد الدورة الرابعة من مبادرة مستقبل الاستثمار في 27-28 يناير

17 ديسمبر 2020 - الرياض

أصدرت مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار، وهي مؤسسة عالمية غير ربحية تتولى تنظيم المؤتمر السنوي لمبادرة مستقبل الاستثمار، دراسة جديدة حول الوضع العالمي لقطاع الرعاية الصحية. وقد كشفت الدراسة عن نتيجتين رئيسيتين:

- قد يحقق الاستثمار بنسبة 5% إضافية من الناتج المحلي الإجمالي في أنظمة الرعاية الصحية بالدول النامية إلى ارتفاع متوسط الأعمار فيها بواقع 9 سنوات.
- قد تؤدي الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلوم الروبوتات في أنظمة الرعاية الصحية الحالية إلى زيادة كفاءة الاستثمار في هذا القطاع بنسبة 20%.

وقد أدرجت المؤسسة هذه الدراسة في تقريرها الثالث لسلسلة "تأثير"، بعنوان "العدالة الصحية: ضرورة أخلاقية"، الذي تصدره قبل انعقاد الدورة الرابعة لمبادرة مستقبل الاستثمار في 27-28 يناير 2021.

وتتعدد المبادرة تحت شعار "النهضة الجديدة"، لتستكشف سبل التعاون والتآزر العالمي من خلال اقتناص هذه الفرصة الغير مسبوقة لإعادة صياغة شتى جوانب الحياة على الكرة الأرضية، وبدء مرحلة جديدة كلياً في تاريخ الإنسانية، بدلاً من العودة إلى الوضع الذي كان عليه قبل تفشي جائحة فيروس كوفيد-19.

وقال ريتشارد أتياس، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار، عن التقرير: "نتائج هذه الدراسة لافتة للغاية. فهي تقول ببساطة أنه إذا اتخذت حكوماتنا قرارات استثمارية حكيمة، فعندئذ يمكننا رفع متوسط العمر المتوقع ويمكننا تقديم الخدمات الصحية بمستوى أفضل للجميع في كل بقعة من بقاع كوكبنا."

وأضاف: "هذا أنسب وقت للتطلع إلى المستقبل، وتبني الإمكانيات التي يوفرها لنا الذكاء الاصطناعي والتقنيات الأخرى. ويسلط إصدارنا الجديد من سلسلة "تأثير" الضوء على ضرورة أن نخرج من مرحلة الجائحة الراهنة بإصرار لإعادة صياغة كافة جوانب حياتنا وعملنا واهتمامنا ببعضنا البعض. هذه فرصتنا لبدء نهضة جديدة".

يذكر أن الدراسة التي أصدرتها المؤسسة حول الوضع العالمي للرعاية الصحية تشمل تصنيف عالمي لأنظمة الرعاية الصحية، بناءً على كفاءة هياكلها ونظمها وعملياتها ومخرجاتها. وأعتمد التصنيف على نموذج دونابديان، مع إجراء تحليلات ارتباط إضافية بغية تحديد محركات الأداء والتوصيات.

ومن المخطط أن تتم إعادة الدراسة وتوسيع نطاقها سنوياً. وقد ركزت المؤسسة في العدد الأول من الدراسة على 35 دولة، تمثل من كل قارة ووفق مستويات تنوعية متنوعة.

ويتناول تقرير سلسلة "تأثير" بعنوان "العدالة الصحية: ضرورة أخلاقية"، التحديات الرئيسية أمام أنظمة الرعاية الصحية، والتي برزت أثناء جائحة كوفيد-19. وعبر المقابلات والتحقيقات والمقالات الموجودة في التقرير، تبلور دعوة أساسية للعمل: الصحة حق أساسي من حقوق الإنسان، وإتاحتها للجميع حول العالم هي مسؤولية مشتركة.

ويستعرض التقرير حجم التكنولوجيا والابتكارات المتاحة بالفعل للقطاع، والذي يمكن أن يرفع متوسط الأعمار ويزيد من الإنتاجية العالمية ويحسن جودة الحياة، ومن خلال ذلك يطرح التقرير تساؤلاً: ما الذي يمنع البشرية من تبني تغيير جذري؟ ويساهم أكاديميون ومسؤولون في مجال الرعاية الصحية ومبتكرون من جميع أنحاء العالم بأرائهم وأفكارهم وتصوراتهم في النسخة الجديدة من تقرير "تأثير"، ومن بينهم:

- البروفيسورة د. أغنيس بيناغواهو، وزيرة الصحة السابقة في رواندا ونائبة رئيس جامعة Global Health Equity
- د. برتالان ميسكو، المعروف بـ "المستقبلي الطبي"
- راشيل دنسكومب، الرئيسة التنفيذية للأكاديمية الرقمية لخدمات الصحة الوطنية
- د. والتر ويليت، أستاذ علم الأوبئة والتغذية في كلية تي إتش نشان للصحة العامة في جامعة هارفارد

وتقول د. نادين حشاش حرم، مؤسسة منصة بروكسيمي التي تركز على مفهوم الواقع المعزز لتبادل الخبرات الطبية والجراحية والعلمية عن بُعد وتطوير الجراحة الروبوتية: "رأيت بنفسني التأثير السلبي الكبير على حياة الناس العاديين عندما لا يستطيعون الحصول على خدمات صحية بتكلفة مناسبة".

وفي معرض حديثه عن النهج التجاوبي، وليس الوقائي، لأنظمة الرعاية الصحية المتطورة، يقول الدكتور والتر ويليت: "لطالما ركزت النظم الصحية في البلدان الغربية على التعامل مع تبعات النظم الغذائية السيئة وقلة النشاط البدني. وقليلة هي البلدان التي تتبنى نموذجاً مختلفاً، ولكن النظام الذي نطبقه حالياً غير منطقي بالفعل".

بينما يقول الدكتور ميسكو: "ليس لدي أدنى شك في أن الصحة الرقمية سوف تتمكن في نهاية المطاف من الانتقال بالرعاية الصحية إلى القرن الحادي والعشرين".

وفي حديثها عن الفرصة المتاحة أمام أفريقيا لتجاوز حلول الرعاية الصحية التقليدية وإدخال التطبيقات التكنولوجية الجديدة، تقول دكتورة بيناغواهو: "سوف ننتهز أي فرصة للتطوير والانتقال إلى المستقبل ما أن تكون متاحة أمامنا. هذا ما حققناه في علاج الإيدز وفي تنفيذ برنامج اللقاحات".

ويشمل التقرير في كل موضوع من موضوعاته على دعوة إلى إحداث تأثير، وكذلك توصيات للحكومات ومسؤولي الرعاية الصحية وعامة الناس.

يمكن الاطلاع [هنا](#) على الإصدار الثالث من سلسلة "تأثير"، والصادر بعنوان "العدالة الصحية: ضرورة أخلاقية".

انتهى

سلسلة "تأثير"

"تأثير" هي سلسلة من التقارير التي تتناول الفرص والتحديات الرئيسية، والمحاور والمواضيع الملحة والراهنة في مجالات التأثير الأربعة لمؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار: الرعاية الصحية، الاستدامة، علوم الروبوتات، والذكاء الاصطناعي.

مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار

مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار هي نموذج لجيل جديد من المؤسسات العالمية غير الربحية، التي تكفل أن تجد ألمع الأفكار طريقها إلى التنفيذ والتطور وإحداث تأثير إيجابي مستدام لصالح البشرية.

وهي تبنى رؤية ورسالة واضحة ألا وهي تمكين ألمع العقول في العالم من صياغة معالم مستقبل مشرق للجميع، وبمشاركة الجميع، وتسعى إلى إحداث تأثير حقيقي مستدام. وسوف تكون المؤسسة بمثابة راعٍ إيجابي فاعل وداعم في الحوار العالمي حول أشد القضايا المجتمعية إلحاحاً بين البشر، وسوف يكون لها قصب السبق في اتخاذ خطوات ملهوسة وحشد قادة الفكر من شتى أنحاء العالم، لأجل التعاون وتضافر الجهود وإيجاد الموارد اللازمة لإحداث تأثير متسارع على المدى القصير وال المدى الطويل، مع تقديم منصات طويلة الأمد لها القدرة على صياغة مستقبل واعد لمجتمعاتنا.

للاطلاع على المزيد، يرجى زيارة الموقع الرسمي للمؤسسة: <https://fii-institute.org/>. كما يمكنكم متابعة أحدث المستجدات عبر حساب المؤسسة في لينكدإن [@FIKSA](#) وتويتر [@FIKSA](#) والمشاركة بالنقاش من خلال الوسم [#ImpactOnHumanity](#) والوسم [#CallToImpact](#).

مبادرة مستقبل الاستثمار

تتعقد الدورة الرابعة من المؤتمر الدولي السنوي برعاية مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار في 27-28 يناير 2021. وقد شهدت نسخة العام 2019 من المبادرة حضور ما يربو على 6000 شخصية دولية، ما بين رؤساء تنفيذيين ومستثمرين وصانعي سياسات وقادة من جميع أنحاء العالم، وكان المؤتمر ثالث أكبر حدث من نوعه في العام الماضي.

للاستفسارات الإعلامية: media@fii-institute.org